وقالَ أبو عُبَيْدٍ : المَلْعُ : سُرْعَةُ سَيْرِ النّاقَةِ وقَدْ مَلَعَتْ وانْمَلَعَتْ وأنْشَدَ أبو عَمْروٍ : .

" فُتْلُ المَرَافِقِ تَحْدُوهَا فَتَنْمَلِعُ كما في الصّحاحِ .

وجَمَلٌ مَلُوعٌ ومَيْلَعٌ كصَبُورٍ وحَيْدَرٍ : سَرِيعٌ والأُنْثَى مَلُوعٌ ومَيْلَعٌ ومَيْلاعٌ نادِرٌ فيمنْ جَعَلَه فَيْعَالاً وذلكَ لاخْتِصَاصِ المَصْدَرِ بهذا البِنَاءِ .

وأنْكَرَ الأزهَرِيّ قَوْلَهُم : جَمَلٌ مَيْلَعٌ كما تَقَدّمَ .

وعُقَابٌ مَلاعٌ ومِلاعٌ ومَلُوعٌ كسَحَابٍ وكِتابٍ وصَبُورٍ : خَفِيفَةُ الضّرْبِ والاخْتِطَافِ .

والمَيْلَعُ كحَيْدَرٍ : الطّرِيقُ الّذِي لَهُ سَنَدانِ مَدّ البَصَرِ .

وبلا لامٍ : اسْمُ كَلْبَةٍ قالَ رُؤْبَةُ : .

" والشّدّ يُدْنِي لاحِقاً وهَبْلَعَا .

" وصاحِبَ الحِرْجِ ويُدني مَيْلَعَا وقالَ ابنُ الأعْرَابِيّ : يُقَالُ : مَلَعَ الفَصِيلُ أمّهُ ومَلَقَ أُمّهُ : إذا رَضَعَهَا .

منع .

مَنَعَهُ كذا يَمْنَعُه بفَتْحِ نُونِهِما وإنّمَا ذَكَرَ آتِيَهُ لأنّهُ لو أطْلَقَه لظُنّ أنّه مِنْ حَدّ نَصَرَ كما هيَ قاعِدَتُه وإنّمَا قَيّدَ بفَتْحِ النّونِ لئلا يُظَنّ أنّه منْ حَدّ ضَرَبَ كما هيَ قاعِدَتُه إذا ذَكَرَ الآتِيَ فتأمّلْ . مَنْعاً : ضِدّ أعْطَاهُ .

قِيلَ : المَنْعُ : أنْ تَحُولَ بينَ الرّجُلِ وبَيْنَ الشّيءِ الّذِي يُرِيدُه ويُقَالُ : هُوَ تَحْجِيرُ الشّيءِ ويُقَالُ أيضاً : مَنَعَه منْ كذا وعنْ كذا ويُقَالُ مَنَعَه منْ حَقّهِ ومَنَعَ حَقّهُ منْهُ لأنّهُ يَكُونُ بمَعْنَى الحَيْلُولَةِ بينَهُمَا والحِمَايَةِ ولا قَلْبَ فيهِ كما تُوُهّمِ قالَهُ الخَفَاجِيّ في العِنَايَةِ ونَقَلَه شيْخُنَا كمَنّعَهُ تَمْنِيعاً فامْتَنَعَ مِنْه وتَمَنّعَ فهُوَ مانِعٌ ومَنّاعٌ كشَدّادٍ ومَنُوعٌ كصَبُورٍ .

وقد يُرادُ بذلكَ البُخْلُ ومِنْهُ قوله تعالى : ويمْنَعُونَ الماعُونَ منّاعٍ للخَيرِ وإذا مسّهُ الخَيْرُ مَنُوعاً .

وأمّا المانِعُ في أسْمائِهِ جلّ ذِكْرُه فهُوَ : الّذِي يَمْنَعُ من اسْتَحقّ المَنْعَ وقِيلَ : يَمْنَعُ أهْلَ دِينهِ أي : يحُوطُهُم ويَنْصُرُهُمْ جَمْعُ الأوّلِ مَنَعَةٌ مُحَرّكَةً ككافِرٍ وكَفَرَةٍ .

ويُقَالُ : هُوَ في عِزّ ٍ ومَنَعَةٍ مُحَرّكَةً ويُسَكّنُ عن ابنِ السّكّيتِ وعلى التَحْرِيكِ فيَحْتَمِلُ أنْ يَكُونَ جَمْعَ مانِعٍ كما حَكَاهُ الجَوْهَرِيّ وعَزَاهُ ابنُ بَرّيّ للنّجِيرَمِيّ أي : هُوَ في عِزوّ ٍ مَعَهُ منْ يَمْنَعُهُ منْ عَشيرَتهِ كما في الصّحاحِ فمِنْ بَيَانِيّةٌ أي : مَعَهُ ناسٌ مُتّصِفُونَ بأنّهُمْ يَمْنَعُونَه منَ الضّيْمِ والتّعَدّي عليهِ لا مُتَعَلّقٌ بمَنَعَ كماتُوهّمَ وهكذا رُوِيَ الحَدِيثُ بالوَجْهَيْنِ : سَيَعُوذُ بهذا الدّينِ قَوْمٌ لَيْسَ لَهُمْ مَنَعَةٌ .

وأمّا على تَقْدِيرِ السّكُونِ فالمُرَادُ بهِ أي : قُوّةٌ تَمْنَعُ منْ يُرِيدُه بسُوءٍ .

قلتُ : ويُحْتَمَلُ على تَقْدِيرِ التّحْرِيكِ أنْ يَكُونَ مصْدَراً كالأنَفَةِ والعَظَمَةِ والعَبَدَةِ كما صَرّحَ بهِ الزّمَخْشَرِيّ : فيَكُونُ مَعْناهُ ومَعْنَى المَنْعَةِ بالسّكُونِ سَواءً .

وقالَ ابنُ الأعْرَابِيّ : المَنْعُ بالفَتْحِ : السّرَطانُ ج : مُنُوعٌ كبَدْرٍ وبُدُورٍ .

والمَنْعِيّ : أكّالُ السّرَطَانَاتِ ولو قالَ : أكّالُهَا كانَ أخْصَرَ .

والمَنْعَى كسَكْرَى : الامْتِنَاعُ .

ومَناعِ كقَطامِ أي : امْنَعْ مَعْدُولٌ عَنْهُ وأنْشَدَ سِيبَوَيْهِ لِرَجُلٍ منْ بَكْرِ بنِ وائِلٍ وقالَ أبو عُبَيْدَةَ في كِتابِ أيّامِ العَرَبِ : إنّه لرَجُلٍ منْ بَنِي تَمِيمٍ : .

" مَناعِهَا منْ إبِلٍ مَناعِها .

" أما تَرَى المَوْتَ لَدَى أرْبَاعِهَا كما في العُبابِ وزَعَمَ الكِسائِيّ أنّ بَنِي أسَدٍ يَفْتَحُونَ مَناعَها ودَراكَها وما كانَ منْ هذا الجِنْسِ والكَسْرُ أعْرَفُ كما في اللّسانِ